

## مشاركه مصر فى قمة السبع الكبرى (G7)

( ٢٤-٢٦ أغسطس ٢٠١٩ )

شارك الرئيس عبدالفتاح السيسى، فى قمة السبع الكبرى ( ٢٤-٢٦ أغسطس) فى يارتيز الفرنسية تلبية لدعوة من نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، حيث ان هذه المشاركة تؤكد أن مصر تسير فى الطريق الصحيح.

وتناقش القمة على مدار ثلاثة أيام القضايا الاقتصادية والتحديات المالية ذات التأثير على الاقتصاد العالمي. وتضم المجموعة التي انطلقت فى عام ١٩٧٥ فرنسا وإيطاليا واليابان وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، إلى جانب كندا التي انضمت إلى هذا التجمع عام ١٩٧٦ ليصبح اسمها مجموعة السبع (G7).

انعقاد هذه القمة هذا العام يختلف عن القمم السابقة من حيث التوقيت، لأنها تنعقد فى ضوء تحديات يواجهها العالم، والنظام الاقتصادي الدولي الذي يشهد الصراعات العالمية بشكل عام. حيث أن النظام الاقتصادي الدولي يتسم بنوع من عدم المساواة أو عدم التكافؤ، لان الدول الأكثر تقدما هي التي تسبب مزيدا من التلوث، وبالتالي تتأثر الدول الأقل تقدما بالتلوث وأخطاره.

وتمثل مصر دول القارة الأفريقية فى قمة " G7 " ، و دعوة مصر للمشاركة فى هذا المؤتمر دليل على الاعتراف بمكانة مصر وتأثيرها اقتصاديا و سياسيا سواء على المستوى الإقليمي أو على مستوى القارة الافريقية أو على مستوى العالم.

أشادت مؤسسات بريطانية، بالطفرة الاقتصادية الهائلة التي حققها الاقتصاد المصري، خلال السنوات الأخيرة، فى عهد الرئيس عبدالفتاح السيسى.

قالت صحيفة إيكونوميست البريطانية، إن معدل نمو الاقتصاد المصري يصل إلى ٥,٦ % ليحمله في المرتبة الثالثة عالميا بعد الصين والهند.

فيما أكد بنك ستاندرد تشارتر، أن انتعاش السياحة وتزايد تدفقات العاملين بالخارج ساهم في تقلص ميزان الحساب الجاري، وهو ما سيتم تدعيمه من خلال صادرات حقل ظهر.

فيما قالت فاينانشال تايمز البريطانية، إن برنامج الإصلاح الاقتصادي ساهم في تحسين مؤشرات الاقتصاد وهو ما ظهر من خلال تراجع التضخم وزيادة معدلات النمو.

أشاد الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتارالا، بالطفرة الاقتصادية الهائلة التي حققها الاقتصاد المصري، خلال السنوات الأخيرة، في عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي.

وقال الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتارالا، إنه على ثقة أنه خلال السنوات المقبلة، ستستطيع مصر تحقيق إصلاحات وتطورات هامة في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي طبقا لتطلعات الشعب المصري الصديق.

فيما أشادت مؤسسات إيطالية بالنتائج الإيجابية للاقتصاد المصري.

وقالت كريستيانا بور탈، رئيس الشؤون المؤسسية بوكالة ائتمان الصادرات الإيطالية، إن التطورات الإيجابية لمصر على صعيد التنمية الاقتصادية وما يتم تنفيذه من مشروعات كبرى تحقق التقدم الاقتصادي والاجتماعي تمثل دافعا رئيسيا بأن تكون مصر مركزنا الإقليمي في الشرق الأوسط.

فيما أثنت أليساندرا رينشي، رئيس مجلس إدارة هيئة الاستثمار الإيطالية، على الاقتصاد المصري، لافتة إلى أن بلادها تعمل على تشجيع الاستثمارات الأوروبية

إلى مصر في ظل الإصلاحات التشريعية الأخيرة فضلا عن كون مصر ركيزة أساسية للأمن والاستقرار في الشرق الأوسط.

قالت إليزابيث كينجستون رئيسة مكتب المجلس الكندي الدولي بالعاصمة أوتاوا، "تشهد مصر مرحلة تحول كبرى على مختلف الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وذلك بجانب الدور الإقليمي المحوري الذي تقوم به في مختلف قضايا المنطقة".

بينما أكد برلمان مقاطعة انتاريو بكندا، أن الموافقة على تخصيص شهر يوليو للاحتفال بالحضارة والتراث المصري بالمقاطعة، كتقدير لتاريخ مصر العريق، فضلا عن الإسهامات البناءة للجالية المصرية في كندا في مختلف المجالات.

فيما قال جورج فوري رئيس مجلس الشيوخ الكندي، "أقدر الدور الفعال والمؤثر الذي تضطلع به مصر في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، وهو ما يسهم في دعم الأمن والاستقرار في المنطقة".

أشادت اليابان، من بين الدول الصناعية السبع الكبرى، بالطفرة الاقتصادية الهائلة التي حققها الاقتصاد المصري، خلال السنوات الأخيرة في عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي.

وقال هيرويوكو إشيغي، رئيس منظمة جيترو اليابانية "هيئة التجارة الخارجية اليابانية، إن هناك فرصة رائعة للاستثمار في مصر وهدف الشركات اليابانية الاستثمار حتى تتحقق الاستفادة للبلدين.

فيما أثنى ساتوشي أوزاوا، رئيس مجلس الأعمال الياباني المصري، على الاقتصاد المصري، لافتا إلى أنه شهد نموا مطردًا إلى جانب استقرار أساسه السياسي.

وأشارت الوكالة اليابانية للتعاون الدولي إلى أن استقرار مصر وتعزيز دورها التنموي البناء في المنطقة يعد أمرًا مهمًا لتحقيق السلام، والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

إن مشاركة الرئيس بالقمة هي فرصة لعرض الفرص الاستثمارية المصرية خلال لقاءاته الثنائية مع قادة الدول المشاركة وتأكيد العلاقات الثنائية بين مصر وهذه الدول، حيث أن مصر هي بيئة حاضنة للاستثمار حاليا ولديها فرص تنمية واستثمارية جيدة يعرضها الرئيس بشكل مستمر خلال زيارته الخارجية.

وفرصه هامه لتقديم الرئيس لتصور كامل لاحتياجات القارة من التعاون مع السبع دول الكبرى التي تمثل كبرى القوى الاقتصادية في العالم و هذا التصور سيساعد الدول الكبرى التعامل مع القارة بأسلوب لا يخل بالمصالح المشتركة، ويضع تلك المصالح في حسابان هذه الدول عند التخطيط للتعاون مع المناطق المختلفة في العالم

والجدير بالذكر أن القمة في دورتها الحالية تركز على قضايا التغيرات المناخية والتحول الرقمي والتطورات الاقتصادية، حيث أن أفريقيا تحتاج للتطور التكنولوجي والتحول الرقمي في كثير من دولها، وكذلك تحتاج للنهوض الاقتصادي نظرا لتردي الحالة الاقتصادية في معظم دول القارة، برغم ما تتمتع به من خيرات وثروات.